

شرح طرفة الطرف في مصطلح من سلف (الأبيات) ٠٤ - ٣٥ -] -

محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاذا وعدد من الثقات رواية مخالفة

لرواية الثقة. فاما تسمى رواية الثقات محفوظة. محفوظة. ورواية الثقة المخالفة - [00:00:00](#)

الشاب احسنت. واذا كان مخالف للثقة ضعيفة فاما تسمى رواية الضعيف المخالف؟ ينكر. احسنت مقابله الذي رواه ثقاك المعروف

المعروف احسنت تتبع الطرق للوقوف على المتابعات والشواهد ماذا يسمى الحديث الفرق اذا وجد بعد ظن كونه فردا حديث -

[00:00:30](#)

في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط. فمتى يسمى متابعة ومتى يسمى شاهدا اذا اتحد الشعار نعم احسنت اذا اتحد اصحابي فهو

متابع. فاذا كان معك حادث الصحابي فهو متابع. وان كان مع الاختلاف فهو شاهد. ما شر انواع الضعيف - [00:01:00](#)

الموضوع. احسنت. الموضوع. راوي عرف بالكذب في كلامه. ولم يظهر وقوع ذلك منه في الحديث النبوي ماذا يسمى حديثه؟ متروك

يسمى متروك احسنت نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه

والسامعين والمسلمين اجمعين - [00:01:30](#)

قال الشيخ ابو حامد محمد العربي رحمه الله تعالى وما به وهم خفي يعقد مع التأمل هو المعلل وما به خلاف متن او سند مضطرب ان

لم يبين ما يعتمد. والمدرج الذي اتى في سنده او متنه ما ليس منه فاقتده. وان يكن بدل - [00:02:00](#)

من اوسند فهو مقلوب وفي المتن ورد. والثابت المقبول ان ان هو سالم. من المعارض فبالمحكم سم. وحيث لا والجمع فيه هذا فانه

مختلف الحديث اذا. وحيث لو عرف التاريخ فذلك الناسخ والمنسوخ. ثم غريب اللفظ ما يحتاج فيه - [00:02:20](#)

معناه اللغة اذ لم يؤلف. وان يكن يغمض من معناه لا من لفظه فهو المسمى مشكلة. ما غيرت ما غير النطق به من وان يكن في الشكل

فالمحرف والمبهم الذي بمتن او سند بترك تعيين لمذكور ورد. وقد تناهت طرفة من الطرف اخذة - [00:02:40](#)

من المهم بطرف محتومة بحمد من سناها ثنية سناها محتومة محتومة الصلاة والسلام على الذي اصطفى للختام. احسنتم بارك الله

فيكم. قال رحمه الله وما به وهم خفي يعقل مع - [00:03:00](#)

هو المعلل. بادر في تسميته ان يقال المعلم. ذكره الحافظ العراقي في شرح الفيته. وفي التقييد والايضاح وقد سبق في الكلام عن

شرط الصحيح بيان انه اجود من المعلل والمعلول. المعل هو الحديث - [00:03:20](#)

على وهم راويه بالقرائن وجمع الطرق. والعلة ساب خفي غامض يقدر في صحة الحديث الذي السلامة منها. وتعرف العلة بجمع طرق

الحديث والنظر في اختلاف رواته. وقد قال علي بن المديني - [00:03:40](#)

الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه. وتعرف كذلك بالنص على عدة الحديث من امام من ائمة في الحديث وعلم الحديث من

اغمض انواع علوم الحديث ودقها. ولا يقوم به الا من رزقه الله فمن تاقبه - [00:04:00](#)

ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد والمتون. ولهذا لم يتكلم في ان القديم من اهل هذا الشأن. ثعلي بن مديني وهو

اول من صنف فيه. وكاحمد بن حنبل والبخاري - [00:04:20](#)

حاتم وابي زرعة والدارقمي. هذا قوله وهذه وهم خفي اي غير ظاهر. يعقل مع التأمل. ولا يعقده ولا يتصدى للكلام فيه. ان الائمة

النقاد هو المعلل والاجل تسميته المعل كما سبق. ثم قال - [00:04:40](#)

وهذه اختلاف متن او سند مضطرب ان لم يدم ما يعتمد. الحديث المضطرب هو الحديث الذي يروى على اوجه مختلفة متساوية. ولم يمكن الجمع بينها ولا الترجيح. والاضطراب يكون في السند ويكون في المتن - [00:05:00](#)

وهو في السند اكثر من امثلة المضطرب حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اراك شئت قال شيدتني هودو واخواتها. هذا الحديث لم يروى الا من طريق ابي اسحاق السبيعي. وقد اختلف - [00:05:20](#)

فيه على نحو عشرة اوجه. فمنهم من رواه مرسلًا ومنهم من رواه موصولًا ومنهم من جعله من مسند ابي بكر. رضي الله عنه ومنهم من جعله مسند سعد رضي الله عنه ومنهم من جعله من مسند عائشة رضي الله عنها ورواة ثقات ولا يمكن ترجيح بعضهم على بعض والجمع - [00:05:40](#)

هو متعذر والاضطراب هنا هو في السند وقد يكون في المتن. ثم قال رحمه الله والمدرج الذي اتى في سنده ومتنه ما ليس منه فاقتده. الهاؤوا في فاقتديه للسكت كالهاء في قوله تعالى - [00:06:00](#)

الحديث المدرج هو ما غير سياق اسناده او ادخل في متنه ما ليس منه من كلام ومن التعريف يتبين ان المدرج نوعان الاول مدرج الاسناد وهو ما غير سياق اسناده وله صور منها صورة سبقت في الكلام عن الحديث الموضوع - [00:06:20](#)

من يذكرها؟ حديث ثابت. نعم. احسنت. من كثرت صلواته بالليل احسنتم. بارك الله فيكم. من صور مدرج الاسناد ما ذكره الشيخ فرج ان يسوق الراوي يعرض له عارض فيقول كلام من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك لكلامه ومتن ذلك الاسناد - [00:06:50](#)

يروي عنه كذلك. مثالها من وقع لثالث ابن موسى الزاهد حين دخل على شريكه القاضي وشريكه يقول حدثنا نعمة عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رأى ثابتًا. فلما نظر اليه - [00:07:20](#)

قال من كثر صافوا بالليل حسن وجهه بالنهار. يريد به ثابتًا. فظن ثابتًا ان هذا لفظ حديث هذا سنده. فكان به بهذا الاسناد. والنوع الاخر مدرج المتن. وهو الحديث الذي ادخل - [00:07:40](#)

قيل فيه ما ليس منه من كلام الرواة. وقد يكون في اول الاسناد اه وقد يكون في اول متن وقد يكون في اثنائه. وقد يكون في اخره. كونه في اول المتن نادر - [00:08:00](#)

مثاله اسبغ الوضوء ويل للعقاب من النار. اسبغ الوضوء هذا من قول ابي هريرة رضي الله عنه وقد يكون في اثنائه مثل من مس ذكره او اثنيينه او لفرجه فليتوضأ. او انثى او رفعه هذا من - [00:08:20](#)

قولي عروة ابن الزبير رحمه الله. وقد يكون في اخره هو الاكثر. ومنه ان امتي يدعون يوم القيامة ومحذرين من اثر الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. فمن استطاع منكم ان يطيل مرته فليفعل هذا من قول ابي هريرة - [00:08:40](#)

ويعرف الادراج بالنص عليه من الراوي او من بعض الائمة ايضا بالسحر التي صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم. مثل حديث ابي هوية رضي الله عنه من عبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده - [00:09:00](#)

لولا الجهاد في سبيل الله وبر ابي لاحتبت ان اموت وانا املوك. وجزء حالته ان ان ام نبينا صلى الله عليه وسلم ماتت وهو صغير وهو صغير صلى الله عليه وسلم. فيكون من قول الراوي وهو ابو هريرة رضي الله عنه. واما حكم - [00:09:20](#)

فلا يحمل ادراج اما ان يكون عن خطأ او عن عمد. فان كان الادراج عن خطأ فلا حرج على المخطئ الا ان كثرت تقدر في ضبط الراوي. وان كان عن عمد فحكمه المنع. بتضمنه نسبة القول - [00:09:40](#)

هي غير قائله الا ان يكون الادراج بتفسير شيء في الحديث. ففيه بعض التسامح والاولى ان ينص الراوي على بيانه من يذكر مثالًا لادراج في تفسير غريب نعم احسنت بارك الله فيك. حديث الزهري رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يخلو بغار حراء - [00:10:00](#)

يتحدث فيه قال الزهري وهو التعبد الليالي ذوات العدد. فيتحدث فيه وهو التعبد الليالي لذوات العدد وهو التعبد هذا مدرج من كلام الزهري كما ذكر شراح. ثم قال رحمه الله وان يكن - [00:10:40](#)

بدل راو او سند. فهو مقلوب وفي المتن ورد. المقلوب هو الحديث الذي تصرف في سنده او متنه تقديم او تأخير. مثال القلب في

السند ان يقول عن كعب ابن مرة بدل - [00:11:00](#)

مروة ابن كعب بان اسم احدهما اسم ابي الاخر. ومثاله في المتن ما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه في السبعة الذين

يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا - [00:11:20](#)

اتعلم يمينه ما تنفق شماله. فهذا مما انقلب على بعض الرواة. والصحيح المعروف حتى لا تألم شماله ما تنفق يمينه هكذا رواه مالك

ابن الموطأ والبخاري في صحيحه وغيرها من الائمة. وهو وجه كلام لان معروف في النفقة فعلوها باليمين. وقد - [00:11:40](#)

القلب في السنة دي والمبني مع وذلك بان يؤخذ اسناد متن يجعلها على متن اخر وبالعكس وهذا قد يفعل اختبارا لحفظ المحدث كما

وقع البخاري رحمه الله في قصة مشهورة لما ورد بغداد فيما رواه ابن عدي قال سمعت عدة مشايخ يحكون وذكر قصة انه عمد -

[00:12:00](#)

ابو الحديث الى مئة حديث فقلبوا متونها واسانيدها. اي صيروا متن هذا السند بسند اخر. وسند هذا المتن من متن اخر منتخبوا

عشرة من الرجال. فدفعوا لكل واحد منهم عشرة. فدفعوا لكل واحد منهم عشرة - [00:12:30](#)

منها وتواعدوا على الحضور لمجلس البخاري ثم يلقي عليه كل واحد من الاسى في احاديثه بحضرتهم. فلما حضروا واطمأن المجلس

باهله تقدم اليه واحد من العشرة. وسأله عن احاديث واحدا واحدا والبخاري - [00:12:50](#)

في كل من هذا اعرفه. وفعل الثاني كذلك الى ان سوف العشرة المئة. وهو لا يزيد في كل منها على قوله لا اعرفه. فكان الفقهاء ممن

حضر يلتفت بعضهم الى بعضهم ويقولون فهم الرجل - [00:13:10](#)

من كان منه غير ذلك يقضي على البخاري بالعجز والتقصير وقلة الفهم لكونه عنده لم يعرف حديثا واحدا من مئة حديث ولما فهم

البخاري بقريته حال انتهائهم من مسألتهم التفت للسائل الاول وقال سألت عن - [00:13:30](#)

فيه كذا وصوابه كذا. الى اخر احاديثه. فرد كل متن الى اسناده وكل اسناده الى متنه. وفعل بالآخرين فرضنا متون الاحاديث المئة

الى اسانيدها. واسانيدها الى متونها. فقال له الناس بالحفظ واذعنوا له - [00:13:50](#)

قائد عراقي ومنه قلب ساد لمتن نحو امتحانه امام الفن. في مئة لما اتى بغداد فردها وجود الاسناد. هو في تاريخ بغداد من طريق ابن

عدي قال سمعت عدة مشايخ - [00:14:10](#)

ومشايخ ام علي ومشايخ ابن علي وان كانوا مجهولين الا ان كثرتهم تجبر الجهالة ثم قال الناظي رحمه الله والثابت المقبول ان هو

سلم من المعارض محكم سن انتقل رحمه الله الى تقسيم الحديث باعتبار العمل به. يقول ان الخبر المقبول ويسبق ذلك - [00:14:30](#)

صحيح والحسن اذا سلي من المعارضة اي لم يأتي خبر مقبول مثله يضاده. فبالمحكم سن فان يسمى بالمحكم وغالب الاخبار من هذا

النوع فاكثر الاحاديث محكمة سالمة من المعارضة مثال ذلك - [00:15:00](#)

في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم لا يحفظ الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ؟ قال وحيث لا ما معنى حيث لا اي لم

يفهم من المعارضة احسنت اي لم يسلم من المعارضة بان عارضه مقبول مثله - [00:15:20](#)

اما اذا عارضه مردود فان ذلك لا اثر له. لان القوية لا تؤثر فيه معارضة الضعيف. وحيث لا اي لم يسلم من المعارضة. والمقصود

معارضة مقبول مثله. اما المردود فانه لا اثر بمعارضته - [00:15:40](#)

وحيث لا والجمع فيه يحتذى ان يتبع. والمقصود انه اذا امكن الجمع بينهما بغير تعسف فانه مختلف حديث اذا هذا مختلف الحديث.

مثاله حديث لا عدوى ولا طيارة مع حديث فر من المجذوم فرارة من الاسد - [00:16:00](#)

كلاهما في الصحيحين وقد جمع بينهما بان المقصود لا عدوى تؤثر بذاتها. فهذه الامراض لا تؤدي بطبعها لكن الله سبحانه وتعالى جعل

مخالطة المريض بهذا الصحيح سببا لاعدائه مرضه. ففي - [00:16:20](#)

بان مخالطته سبب لانتقاء المرض بقدرة الله. وقيل في الجمع بينهما وغير ذلك. والمقصود ان حديثا اذا عرض بمثله وامكن الجمع

بينهما فهذا هو مختلف الحديث. وينبغي ان يعلم ان التعارض بين - [00:16:40](#)

حديث لا وجود له في حقيقة الامر. قال ابن القيم والله ما بين النصوص تعارض والكل مصدرها من الرحمن. وقال ابن خزيمة لا اعرف حديثين صحيحين متضادين. فمن كان عنده فليأتني لالف بينهما. فالتعاون لا وجود له في حقيقة الامر. لكن قد يقع - [00:17:00](#) وذلك في نظر المجتهد. فاذا بحث زار التعارض. ثم قال وحيث لا حيث لا الكلام فيما سبق كان عن الجمع ايه ده لم يمكن الجمع؟ نعم احسنت وحيث لا لن يمكن الجمع بين الحديثين المتعارضين - [00:17:20](#)

وعرف التاريخ فذلك النسخ والمنسوخ وذلك اي المتأخر هو الناسخ. ومتقدم هو المنسوخ والناس فوق رفع حكم شرعي لخطاب شرعي متراخ عنه. مثاله النهي عن زيارة القبور فسخ بالامر بزيارتها الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فانها تذكر الاخرة - [00:17:50](#)

هنا عرفنا النسخ بالنص. وقد نعرفه بالاجماع على باحد الدليلين وترك الاخر فيحكم بكون المتروك متقدما منسوخا. كحديث قتل شارب الخمر في الرابعة فانه منسوب عرفنا ذلك بالاجماع. اجمع العلماء على وعدم القتل. وقد يعرف بقول الصحابي ومنه قوله - [00:18:20](#)

ابي ابن كابر رضي الله عنه كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهى عنه الناظم رحمه الله ذكر مرتبتين من مراتب التأليف بين الاحاديث المتعارضة في الظاهر - [00:18:50](#)

وبقيت مرتبتان لم يذكرهما. ما هما الترجيح والتوقف. احسنت. الترجيح والتوقف. اذا لم يمكن الجمع. ولم يؤلم التاريخ فيصاوم الى احد الخبرين عن الاخر لمرجح. المرجحات كثيرة لا حصر لها وهي تدور غالبا على قوة - [00:19:10](#)

في الظن في ترجيح دليل على ما يقابله. ثم داروا على غلبة الظن. فقد يرجح بحال الراوي من حفظ وقد يرجح بطريق التحمل كالسما والارض. فهما اقوى من غيرهما من طرق التحمل. وقد يرجح بامر خارجي - [00:19:40](#)

فيقدم ما يوافق ظاهر القرآن او ما يوافق سنة اخرى. المرجحات كثيرة والمرجحات التي ذكرها العراقي في نكت ابي الصلاح اكثر من مئة. ومدارها على غلبة الظن في ترجيح احد الدليلين على الاخر - [00:20:00](#)

وان لم يمكن الترجيح بوجه من وجوه الترجيح لزم التوقف عن العمل حتى يظهر مرجح. فمراتب النظر في الاحاديث المتعارضة في الظاهر اربع. الاول الجمع بين الاحاديث. والثاني النسخ والثالث الترجيح اذا لم يمكن الجمع ولم يعرف التاريخ. والرابع التوقف. بدأ - [00:20:20](#)

رجلين اجمعين فانسخ فرجح ثم قف. لا تدعي. ثم قال رحمه الله ثم غريب اللفظ ما يحتاج فيه معناه للغة اذ لم يؤلف. هذا غريب الحديث. وهو ما يقع فيه من الفاظ خفية المعنى. البعيدة عن الفهم لقلة - [00:20:50](#)

في استعمالها ومن الكتب المصنفة في غريب الحديث كتاب غريب الحديث لابي عبيد القاسم سلام والنهاية في غريب الحديث ابن الاثير وهو احسن كتب غريبي واجمعها واشهرها واكثرها تداولا قال وان يكن ينبض من معناه لا من لفظه فهو المسمى مشكلة. يعني اذا كان اللفظ لا يتضح معناه - [00:21:10](#)

بان كان في مدونه دقة مع كثرة استعماله فهو مشكل الحديث. فمشكل الحديث هو ما خفي فيه معنى اللفظ بدقة مجنونة وقد صنفت كتب كثيرة لبيان المشكل منها شروحات ادون السنة كفتح الباب - [00:21:40](#)

وشرح نووي على مسلم وتعاون معبود الاحوزي. قال ما غير النطق به مصحف وان يكون في الشكل فالمحرف. المصحف ما وقعت المخالفة فيه بتغيير النطق في الكلمة مع بقاء صورة الخط فيها. والمحرف ما وقعت المخالفة فيه بتغيير الشكل في الكلمة مع - [00:22:00](#)

بقاء صورة الخط فيها اذا كان بالنطق فهو المصحف. واذا كان بالشكل فهو المحرم. وهذا اصطلاح علي الحافل في النخبة والا فكتير من العلماء لا يفرقون بينهما ويطلقون كلا منهما على كل تغيير - [00:22:30](#)

يقع في الكلمة ولو مع بقاء صورة الخط فيها. مثال التصحيف في السند العوام بن مراد صحفه وابن معين فقال ابن مزاحم. ومثاله في المتن حديث من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال صحفه الصوري فقال - [00:22:50](#)

شيئا من شوال بدل ستا من شوال. ومثال التحريف في السند ان يجعل لهيعة نهية بضمها فهذا تحريف. ومثاله في المتن ما وقع لبعض الاعراب في حديث صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى عنزة. فحرف العنزة وسكن النون. ثم روى الحديث بالمعنى على -

00:23:10

حسب وهمه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى نصبت بين يديه شاة وقريب منه في الغلط في فهم هذا الحديث قول ابي موسى العنزي نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة صلى الينا رسول الله صلى - 00:23:40

صلى الله عليه وسلم نريد بذلك الحديث السابق توهم انه صلى الى قبيلتهم. والعنزة في الحديث العصا. ثم قال المبهم الذي بمتن او سند بترك تعيين لمذكور ورد. المبهم هو من لم يسمى بان يقول الراوي اخبار - 00:24:00

رجل او اخبرني شيخ او اخبرني فلان او بعضهم او ابن فلان ولا يقبل حديث مبهم بان شرط قبول الخبر اداة راويه. ومن ابهم اسمه لا تعرف عينه فكيف عدالته - 00:24:20

مسألة لو ابهم بلفظ التعديل بانقاذ راوي اخبرني الثقة فهل يقبل خبره؟ لا يقبل. لا يقبل. لا نعم احسنتم لا يقول خبره على الاصح لانه قد يكون ثقة عنده مجروحا عند غيره ويستدل على معرفة اسم مبهر - 00:24:40

ام بوروده من طريق اخرى مسمى. ومحل رد الحديث للابهام اذا كان في سنده في الصحابي واما اذا كان الامام في المتن فلا يضر. كحديث انس رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواد - 00:25:10

في حديث اذا كان الامام في المدن فلا يظن ثم قال رحمه الله وقد تناهت اي هذي المنظومة طرفة اي حال كونها طرفة. والطرفة ما يستطرف اي يستملح ويستحسن من الطرف الطرف جمع طرفان اخذة من المهم اي من فن مصطلح الحديث بطرف اي - 00:25:30

تحية مهدومة بحمد من سناها اي سهلها ويسرها كما قال الشاعر واعلم علما ليس بالظن انه اذا الله سن عقد شيء تيسرا سن سهل سهلها ويسرها. سنية اي ربيعة عالية ذات قدر. يجلب - 00:26:00

فسناها يزيل الظلام ضوئها. محتومة الصلاة والسلام اي محكمة او مقضية الذي اصطفي للختام هذا اخره والحمد لله رب العالمين. وصام الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم - 00:26:30

واياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:27:00